

هل يبطل عقد زواج من اعتقد عدم كفر اليهود والنصاري

/الأحد)1202-4-71م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال تأملوا معي كويسي يعني عندما كنت في سن تسعة عشر سنة يا أخي الصغير من المدرسة وكان يقول أذامي أن اليهود والنصاري حطب جهنم وانهم كفار وانه تعلم هذا في المدرسة - 00:00:01

استغريت من كلامه جدا وقلت له ان هذا ليس ب صحيح هم اهل كتاب ونحن لا نعرف انهم كفار عند الله ام لا سيدخلون سيدخلون النار ام لا لم استحضر في ذهني الآيات التي تقول بتکفيرهم ولم استحضر في ذهن الآيات الان - 00:00:24

ولا معناها ابدا مع اني كنت ساعتها اقرأ القرآن والظاهر لم اكن اتدبر المعاني. بل اقرأ قراءة فقط وكانت في لبس من الامر كنت اظن انهم ليسوا جميعا كفار لأن منهم الموحدين - 00:00:45

وهم امرهم الى الله لأن جار غير مسلمة تقول ان الله واحد وان عيسى رسول وتؤمن سيدنا محمدنبي وحج هذا اللبس ايضا لاني اعرف ان المسلم يمكن ان يتزوج منه - 00:01:05

بينما لا يمكنه الزواج من الكفار وان طعامهم حل لنا وانا امرنا بالاحسان اليهم. كان الامر ملتبسا عندي جدا طيور وبعد حين انا الان عمرى اربعة وعشرين سنة ومتزوجة تذكرت هذه الحادثة - 00:01:22

وانا اعلم الان يقينا بكفره. بعد ان وعيت الاadle التي غفلت عن معناها فيما مضى الحاصل تم حن للسؤال اعني اعاني من الشك في صحة زواجي بسبب عدة افكار وامور منها هذه الفكرة. هل انا كنت في حكم الكافرة - 00:01:41

عندما اعقدت زواجي بسبب هذا الاعتقاد الفاسد الذي ظلمته صحيحا فيكون عقد زواج باطل انا من بلدة فيها نصارى كفار ونخالطهم ومجتمعي لا يظهر لنا انهم كفار منذ ان كنا صغرا. لكن حدث - 00:02:04

هذا الموقف عندما انتقلنا من البلد ووعيت ذلك وفهمت خطأي بعد ان تزوجت انا اعاني بسبب هذا الموضوع. ارجو ان يتسع صدرك للجابة فانا اخاف الحرام وانا اعاني من الوسواس القهري بعد ان عرفت ان هناك نواقض للإسلام واشك بانني وقعت - 00:02:23

اكتبه الكثير منها عن جهل وغفلة ودون علم وقصد ودون العلم بحرمتها ايضا. وهذا مما ضاعف شكيه في صحة زواجي ضعف الوسواس الذي يغتالني فارجو ان يتسع صدرك للجابة على سؤالهم - 00:02:47

الجواب عن هذا يا امة الله لغير المسلمين المسلمين لاهل الاسلام لهم البر والقسط والمعاملة بالحسنى والمواساة وحفظ حقوق الجار ان كانوا جيرانا كل ما يخطر على بالك من انواع الرفق - 00:03:10

في التعامل تعبدنا الله به ان شاء الله في تعاملنا مع القوم وانت تستصحب في هذا بالإضافة الى الخلق الاسلامي العام. نية التألف ان يروا من اهل الاسلام صورة جميلة - 00:03:44

ترافقهم في الاسلام وتحببهم في الدخول فيه يعني فلا منازعة في هذه. خلينا نفرغ من هذه عشان ندخل على المعضلة عند صاحبة السؤال هذا هو المعتقد الصحيح في المشيئة ما كنت عليه يا سيدتي في الماضي كنت معذورة فيه بالجهالة - 00:04:00

من اقر في الجملة بالتوحيد والرسالة. وبرئ من الشرك والكفر. ومن كل دين يخالف دين الاسلام يعذر في رأي ذلك من التفاصيل تعلقت بالاصول او تعلقت بالفروع. انت كان لديك الاقرار المحمل بالتوحيد - 00:04:25

الاقرار المحمل بالرسالة. البراءة المجملة من الكفر والشرك ثبت لك عقد الاسلام بهذا فلا يكفر احد بعد ثبوته في عقد الاسلام له الا بعد

بيان الحجۃ الرسالیۃ التی یکفر معاندها - 00:04:43

وما كان مدعين حتى نبعث رسولاً لـهـ ارسلت اليـنا رسـولـا فـتـنـتـيـعـ ايـاتـكـ منـ قـبـلـ انـ نـذـلـ وـنـخـزـىـ فالـلهـ جـلـ وـعـلـاـ رـحـمـةـ مـنـهـ وـفـضـلـاـ وـحـنـانـاـ منهـ وـبـرـاـ لـاـ يـعـذـبـ اـحـدـاـ الـاـ بـعـدـ قـيـامـ الحـجـةـ عـلـيـهـ.ـ وـاهـلـ السـنـةـ لـاـ يـكـفـرـونـ اـحـدـاـ ثـبـتـ لـهـ عـقـدـ الـاسـلامـ - 00:05:02

الى الله من اهلاكها. يعني على الردة ومن دفعها الى الاصرار - 00:05:34

والعناد والمشقة. فانت يا سيدتي آآآ بخير وهذا وهذه الشبهة العارضة لا تؤدي الى نقض عقد اسلامك. ولا اذا اخرجت من الملة ولا الى افساد عقدي وانت قد تبين لك الحق فاتبعتيه والحمد لله. بل ان اهل العلم يقولون من ارتد عن الاسلام ردة صريحة - [00:05:58](#)

ساب الاسلام ودخل النصرانية فان عقد زواجه يكون موقوفا في مدة العدة ان اسلم في العدة فهو على نكاحه ولا يحتاج الى استئناف عقد جديد اما اذا انقضت ايام العدة - 00:06:24

ولا يزال على كفره وهو شركه هنا ينفي عقده. والفالط الكفر او افعال الكفر الطارئة العارضة التي يتعرض لها بعض المنتسبين الى الاسلام. في الغالب بعدها يستغفرون ويندمون ناوي يتوبون ولا يكن لهم قصد ولا توجه الى البقاء على الكفر او البقاء على الردة بل و لا الى مجرد - 00:06:46

اقترافها عن عمد وهم يعلمون. سيدتي اخرجي من محرقة الوساوس لا تتمكنى الشيطان منك فيبغض اليك حياتك. ويبغض اليك زوجك. ويخرجك في سلسلة منزومة من شقاء والضنك والنكد. أسأل الله يا سيدتي - 00:07:15

ان يأخذ بناصيتك اليه اخذا ان يأخذ بناصيتك الي وان يرددك اليه ردا جميلا. انه ولی ذلك وال قادر عليه. وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم - 00:07:39